[80] بخير، فقد وصفه النجاشي بأنه: " ضعيف جدا، فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شئ. وكان ورد قم - وقد اشتهر بالكذب بالكوفة - ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة، ثم تشهر بالغو، فجفي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم، وله قصة... " (1). وقال الشيخ في الفهرست: " محمد بن علي الصيرفي الكوفي، يكنى أبا سمينة. له كتب، وقيل: إنها مثل كتب الحسين بن سعيد. أخبرنا بها جماعة... إلا ماكان فيها من تخليط أو غلو أو تدليس أو ينفرد به، ولا يعرف من غير طريقه " (2). وقد عده في رجاله من أصحاب الامام الرضا (ع) (3). وكذلك البرقي في رجاله (4). ونقل الشيخ الكشي عن بعض كتب الفضل بن شاذان أنه قال: " الكذابون المشهورون: أبو الخطاب، ويونس بن ظبيان، ويزيد الصايغ، ومحمد بن سنان، وأبو سمينة أشهرهم " (5). وهكذا كل من ذكره طعن فيه وضعفه. لا يقال: كيف قال الاصحاب عنه هذا ومع ذلك رووا عنه في كتبهم ؟ ! فإنه يقال: إن ديدن أصحابنا (رضوان ا عليهم) إذا ما أرادوا الرواية عن مثل أبي سمينة أن يمحصوا رواياته، ثم يخرجوا الزائف منها وكل ما خالف

---

(1) رجال النجاشي: ص 332، رقم 894. (2) فهرست الشيخ الطوسي: ص 302، رقم 657. (3) رجال الشيخ الطوسي: ص 364، رقم 11. (4) رجال البرقي: ص 54. (5) رجال الكشي: ص 546، ذيل رقم 1033 (*).